

## الأصول في النحو

( وَلَمَّ يَضَعُهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقٍ ... ) .  
يريدُ : عَشَقٌ فَكَانَ حَكْمٌ هَذَا فِي الضَّرُورَةِ أَنْ يَقُولَ : عَشَقٌ وَلَكِنَّهُ كَرِهَ  
الْجَمْعَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ لِأَنَّ هَذَا عَزِيزٌ فِي الْأَسْمَاءِ .  
فَلَوْ قَالَ : ( الْجَلَدُ ) كَمَا قَالَ رُوْبَةُ لَكَانَ حَسَنًا كَمَا يَفْعَلُونَ بِالْجَمْعِ بِالتَّاءِ فِي  
غَيْرِ الضَّرُورَةِ فَيَقُولُونَ فِي الْمَضْمُومِ وَالْمَكْسُورِ : طُلَامَةٌ وَطُلَامَاتٌ كَسْرَةً وَكَسْرَاتٌ  
وَإِنْ شَاءُوا فَتَحُوا لِتَوَالِي الْكَسْرَاتِ وَالضَّمَمَاتِ .  
ذِكْرُ مَا جَاءَ كَالشَّاذِّ الَّذِي لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ : .  
وهو سبعة أنواعٍ : زيادةٍ وحذفٍ ووضعٍ الكلامِ غيرِ موضعهِ وإبدالِ حرفٍ مكانِ حرفٍ  
وتغييرِ وجهِ الإعرابِ للقافية تشبيهاً بما يجوزُ وتأنِيثِ المذكرِ على التأويلِ وهو  
زيادةٌ إِلَّا أَنْ أُرْدِنَاهَا لِمَعْنَاهَا .  
الأولُ : الزيادةُ : فَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يَنْقُصَ الْوِزْنَ فَيَحْتَاجُ الشَّاعِرُ إِلَى تَمَامِهِ  
فِيشْبَعُ الْحَرَكَةَ حَتَّى يَصِيرَ حَرْفًا وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِهِ : .  
( نَفِي الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادُ الصِّيَارِيْفُ ... )